

عمدة القاري

بن أبي حثمة قال بايع النبي أعرابيا فسأله إن أتى عليه أجله من يقضيه فقال أبو بكر ثم سأله من يقضيه بعده قال عمر رضي الله تعالى عنه الحديث .

والحميدي هو عبد الله بن الزبير بن عيسى ومحمد بن عبد الله بن محمد بن زيد القرشي الأموي وكلاهما من أفرادهِ وإبراهيم بن سعد يروي عن أبيه سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في الأحكام عن عبد العزيز بن عبد الله وفي الاعتصام عن عبيد الله بن سعد وأخرجه مسلم في الفضائل عن عباد بن موسى وعن حجاج بن الشاعر وأخرجه الترمذي في المناقب عن عبد بن حميد .

قوله أرأيت أي أخبرني قوله إن جئت ولم أجدك كأنها كنت عن موت رسول الله ومرارها إن جئت فوجدتك قد مت ماذا أعمل وفي رواية الإسماعيلي فإن رجعت فلم أجدك تعررض بالموت وفي رواية الحميدي في (الأحكام) كأنها تعني الموت .

0663 - حدثني (أحمد بن أبي الطيب) حدثنا (إسماعيل بن مجالد) حدثنا (بيان بن بشر) عن (وبرة ابن عبد الرحمان) عن (همام) قال سمعت (عمارا) يقول (رأيت) رسول الله وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر (الحديث 0663 - طرفه في 7583) .
مطابقته للترجمة من حيث إن في أبي بكر فضيلة خاصة لسبقه في الإسلام حيث لم يسلم أحد قبله من الرجال الأحرار وأحمد بن أبي الطيب اسمه سليمان المروزي البغدادي روى عنه البخاري هذا الحديث وإسماعيل بن مجالد بالجيم ابن عمير الهمداني الكوفي وليس له عند البخاري إلا هذا الحديث الواحد وبيان بفتح الباء الموحدة وتخفيف الياء آخر الحروف وبعد الألف نون ابن بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة المعلم الأحمسي بالمهملتين التابعي ووبرة بفتح الواو وسكون الباء الموحدة وفتحها ابن عبد الرحمن الحارثي وهمام بن الحارث النخعي الكوفي مر في الصلاة وفيه ثلاثة من التابعين على نسق واحد وعمار هو ابن ياسر رضي الله تعالى عنه .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في إسلام أبي بكر عن عبد الله بن يحيى بن معين .
قوله وما معه أي ممن أسلم قوله إلا خمسة أعبد وهم بلال وزيد بن حارثة وعمار بن فهيرة مولى أبي بكر فإنه أسلم قديما مع أبي بكر وأبو فكيهة مولى صفوان بن أمية بن خلف ذكر ابن إسحاق أنه أسلم حين أسلم بلال فعذبه أمية فاشتراه أبو بكر فأعتقه وعبيد بن زيد الحبشي وذكر ابن السكن في (كتاب الصحابة) عن عبد الله بن داود أن النبي ورثه من أبيه

هو وأم أيمن وفي (التلويح) هم عمار وزيد بن حارثة وبلال وعامر بن فهيرة وشقران والمرأتان خديجة وأم الفضل زوج العباس رضي الله تعالى عنهم وقيل المرأتان خديجة وأم أيمن أو سمية قلت عمار بن ياسر مولى بن مخزوم وأمه سمية بنت خياط وكان هو وأبوه يعذبون في الله فمر بهم النبي وهم يعذبون وقال صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة وشقران بضم الشين المعجمة وسكون القاف لقب واسمه صالح بن عدي الحبشي وقيل أوس وقيل هرمز ورثه النبي عن أمه وقيل عن أبيه وقيل كان لعبد الرحمن بن عوف فوهبه للنبي .

1663 - حدثني (هشام بن عمار) حدثنا (صدقة بن خالد) حدثنا (زيد بن واقد) عن (بسر بن عبيد الله) عن (عائذ بن أبي إدريس) عن (أبي الدرداء) رضي الله تعالى عنه قال (كنت جالسا عند) النبي إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فقال النبي أما صاحبكم فقد غامر فسلم وقال يا رسول الله إنه كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا لا فأتى إلى النبي فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم